منصور بن زايد مكرماً أمين معلوف «شخصية العام الثقافية» في حفل جوائز الشيخ زايد للكتاب 2016 ـ أبوظبي أمس. **(تصوير: علي عبيدو ـ «الرؤية»)**

منصور بن زايد متوسطاً المكرمين.

أمين معلوف لـ«الرؤية»: الثقافة حل لمشاكل العالم

أكد لـ«الرؤية» الكاتب اللبناني أمين معلوف الفائز بشخصية العام الثقافية من جائزة الشيخ زايد للكتاب 2016، أن حل مشاكل العالم يكمن في الاهتمام بالشأن الثقافي، داعياً إلى التركيز على هذا القطاع، ومنوهاً بأن المشكلات التي تؤرق الكثير من الدول لها جذور ثقافية، جازماً بأن الكثير من المشاكل السياسية لها حلول تمر عبر الثقافة.

وعن رؤيته للحراك الثقافي في الإمارات، أكد معلوف أنه وعلى الرغم من أنه غير مطلع على المشهد الثقافي الإماراتي برمته، إلا أن الملامسات الثقافية التي حضرها في الدولة أشعرته بأن ثمة اهتماماً كبيراً بهذا الشأن.

وأعرب عن امتنانه بالفوز بالجائزة وبالتكريم الذي يعد من اللحظات الجميلة للكاتب التي يخرج فيها من شرنقته وعزلته وينوجه إلى العالم الواسع، حيث القراء والأصدقاء، لافتاً إلى أن الفوز بالجائزة يعد فرصة للقدوم إلى دولة الإمارات والالتقاء بالمبدعين والأصدقاء، وهم كثر.

وأشار معلوف إلى أنه لا يتحدث عن كتاباته على أنها مشروع، بل يعمل على عزل نفسه لفترات طويلة لكتابة رواية أو غيرها، ولا يحاول تخيل معظم أعماله في إطار معين، بل يكتب فقط على الكتابة، ويحصر فكره على المنجز الذي يعمل عليه.

وأفاد بأن هواجسه الأساسية في الكتابة هي تلك التي نشأ معها، والقائمة على تعايش الجميع مع بعضهم بعضاً، على الرغم من الفروقات التي بينهم على الصعيد الثقافي أو الفكري أو اللغوي أو الديني أو القومي.

وجزم بأن التعايش هو التحدي الذي يعيشه العالم اليوم، مطالباً الأدباء والمثقفين وسواهم من العامة بالتصدي للتفرقة ومعالجتها، موضحاً أنه كلبناني نشأ على هذا النوع من المشاكل وليست جديدة بالنسبة إليه، إلا أن الجديد اليوم أنها باتت مشاكل دولية.

ولم تعد فقط مشاكل محلية أو مقتصرة على بلد بعينه.

واعتبر الأديب اللبناني أمين معلوف، في كلمة مقتضبة له على خشبة المسرح عقب تسلمه الجائزة، أن من الكتب تبدأ إعادة البناء، بناء العقول النيرة والقلوب المتآلفة، بناء العمل والثقة بالنفس، والثقة بأن المستقبل ليس فقط للآخرين، بل أيضاً لنا، لأبنائنا وبناتنا ولكل من يعشق العلم والفكر والفن والأدب. لكل من يعشق المعرفة والابتكار والإبداع. المستقبل لمن يعشق الكتب، أي لمن يعشق الحياة.

منصور بن زايد لدى حضوره حفل تكريم الفائزين.

منصور بن زايد مكرماً الفائزين بجائزة الشيخ زايد للكتاب.

منصور بن زايد مكرماً أمين معلوف، شخصية العام الثقافية، في حفل جوائز الشيخ زايد للكتاب 2016، أبوظبي، أمس.

عاشق التاريخ والأدب

يستطيع الحائز على لقب شخصية العام الثقافية 2016 أمين معلوف، التاريخ بلغة تتميز بالشاعرية وبراعة السرد، التي يلامس فيها مخاوف الإنسان ومصادر قلقه وآماله، ما جعل لأعماله مكانة مرموقة في المشهد الأدبي.

المولد
بيروت 25 فبراير 1949.

أهم الجوائز
جائزة أمير أوستورياس عام 2010.

جائزة كونهور عام 1993.

جائزة الصداقة الفرنسية العربية عام 1986.

أهم إصداراته
- الحروب الصليبية كما رآها العرب.
- ليون الأفريقي.
- سمرقند.
- ماساة سيمون.
- حدائق النور.
- رحلة بلاسار.
- صخرة طانيوس.
- هوامش الشرق.
- الهويات القاتلة.

مسرحيات شعرية
- الحب عن بعد.
- الأم أدريانا.

أشهر أقواله
«عبري يكتب كما يتكلم، وأنا أكتب كما ألتزم الصمت».

بهاء الثقافة

منصور بن زايد يكرم الفائزين بجائزة الشيخ زايد للكتاب

منصور بن زايد محيياً حضور حفل تكريم الفائزين بجائزة الشيخ زايد للكتاب في نسختها العاشرة أمس. أبوظبي. وفي الصورة نهيان بن مبارك. (تصوير: علي عبدو ـ «الرؤية»)

منصور بن زايد أثناء تكريم الفائزين بجائزة الشيخ زايد للكتاب.

حسن العربي ـ أبوظبي

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، كرم سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، أمس، الفائزين بجوائز الشيخ زايد للكتاب 2016 في دورتها العاشرة وذلك على هامش معرض أبوظبي الدولي للكتاب.

وكرم سموه بحضور الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير الثقافة وتنمية المعرفة والشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي، الأديب اللبناني أمين معلوف الذي سمته الجائزة شخصية العام الثقافية لنسخة هذا العام.

وفي كلمته أوضح الأمين العام للجائزة الدكتور علي بن تميم أننا نقف اليوم إزاء لحظة مشرقة، لحظة بهية، ولحظة فارقة، مولد الجائزة قبل عشر سنوات وميلاد الرؤية، رؤية أبوظبي التي شيدت صرحاً معرفياً يفيء إليه العلماء والمفكرون والمبدعون والمثقفون في العالم العربي، إنها الرؤية التي تتجذر في الحاضر وتمتد إلى المستقبل وتورّخ في الوقت عينه لانبثاق روح جديدة في دولة الإمارات.

وتابع «هذا هو الدرب الذي سار عليه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة ـ حفظه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في الدعم غير المحدود للثقافة والفكر والفن لأنها الحجر الأساس في بناء الدولة. فنحن في أبوظبي نصرح عن وعي حقيقي بأن مجابهة التحديات الكبرى تعتمد على المعرفة وتتواصل بالعلم وتنهض بالثقافة وتنتهي بالاستنارة.

وأضاف: «يسعدنا أن يكون بيننا إلى جوار الفائزين الأديب العالمي أمين معلوف، وهو من تقدم إبداعاته صورة تطابق تاريخنا وتنزلها منزلتها ولا تتعالى على الواقع وتعري الهويات القاتلة وتفضح زيف من يتاجرون بها».

وتقدم بـ تميم بالتهنئة للعلماء والمفكرين والمبدعين الفائزين، مؤكداً أن كله ثقة أنهم سيستلهمون نهج الراحل الكبير الشيخ زايد في عدم التفريط في الواقع من أجل الصورة أو تشويه الصورة أمام صخرة الواقع وأنهم يفيئون إلى ظلال السماحة والتواصل والحوار واحترام الآخر والعمل بتفان وإخلاص.

وتوجه في النهاية بالشكر لسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان على حضور الحفل وتكريم الفائزين، وهو من تلقى الثقافة عنده بعالمها وأفقها وبعرف للثقافة فضلها والفضل يعرفه ذووه.

وشهدت الاحتفالية الثقافية عرض فيلم حول تاريخ الجائزة في السنوات العشر الماضية والذي يناقش تطورات الجائزة ومسيرتها.

وكانت الجائزة أعلنت عن الفائزين بالدورة العاشرة خلال الأسابيع الماضية وهم «جائزة شخصية العام الثقافية» فاز بها الأديب العالمي أمين معلوف، فرنسا / لبنان، و«جائزة الشيخ زايد للتنمية وبناء الدولة» فاز بها الدكتور جمال سند السويدي من الإمارات عن كتابه السراب، و«جائزة الشيخ زايد للآداب» وفاز بها إبراهيم عبدالمجيد من مصر، و«جائزة الشيخ زايد للفنون والدراسات النقدية» وفاز بها الدكتور سعيد يقطين من المغرب.

كذلك فاز بـ «جائزة الشيخ زايد للترجمة» الدكتور كيان أحمد حازم يحيى من العراق، و«جائزة الشيخ زايد للثقافة العربية في اللغات الأخرى» وفاز بها رشدي راشد مصري / فرنسي، و«جائزة الشيخ زايد للتقنيات الثقافية والنشر» وفازت بها دار الساقي ـ لبنان.